مهارات القرن الحادي والعشرين لدي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

إعداد:
أ/ دعاء أحمد جمال محمد[١]
إشراف:
أ.د/ ناصر فؤاد على غبيش[٢]
أ.م. د/هاني السيد العزب[٣]

المستخلص:
هدفت ورقة البحث الحالية إلى (تحديد بعض مهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة وتصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين، وأهميتها للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأهداف ذوي الاحتياجات الخاصة، وكيفية التعامل مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة).
وتم التوصل إلي قائمة تضمنت (التفكير الناقد والابداع والاتصال والتشارك) من مهارات القرن الحادي والعشرين التي من المتوقع أن تعد الأطفال لسوق العمل في المستقبل، وتأهيل أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الي وظائف في المجتمع، وأوصت الورقة بتوفير أماكن وبيئة تعليمية مناسبة لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة الي تقديم خدمات تربوية ورعاية خاصة لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مهارات القرن الحادي والعشرين، وتدريب المعلمات علي استخدام أساليب تربوية خاصة للتعامل مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وضرورة الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين أثناء تعاملهم مع الأطفال، و التأكيد علي تحليل البرامج والمناهج الدراسية الموجه لهم حتى نستطيع تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين، ويتم ذلك من خلال بيئة تعليمية مناسبة للأطفال.

[١] باحثة بقسم العلوم التربوية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنيا
[٢] أستاذ تربية الطفل (مناهج الطفل) ورئيس قسم العلوم التربوية والوكيل السابق لشئون الدراسات العليا والبحوث والعميد الأسبق لكلية التربية للطفولة - جامعة المنيا
[٣] أستاذ أصول تربية الطفل المساعد ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة السابق - جامعة المنيا

Twenty-first century skills for children with special needs

Abstract:

The current research paper aimed to (identify some appropriate twenty-first century skills, classify twenty-first century skills, their importance for children with special needs, the goals of those with special needs, and how to deal with children with special needs).

A list was reached that included (critical thinking, creativity, communication, and participation) among the twenty-first century skills that are expected to prepare children for the labor market in the future, and to qualify children with special needs for jobs in society. The paper recommended providing appropriate educational places and environment for children with special needs, In addition to providing educational services and special care for children with special needs through twenty-first century skills, and training teachers to use special educational methods to deal with children with special needs and the necessity of paying attention to twenty-first century skills while dealing with children, and emphasizing the analysis of programs and directed curricula. To them so that we can apply the skills of the twenty-first century, and this is done through an educational environment suitable for children.

تمهيد:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل العمر وأكثرها تأثيرا في حياة الفرد، ففي هذه المرحلة تتشكل الشخصية ويتم بناء أهم ملامحها وما سيكون عليه الإنسان مستقبلاً، وخلالها يتحدد مسار نموه من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، طبقا لما يتوافر له من خبرات، وما يتعرض له من مواقف في البيئة المحيطة، لذا ينبغي عند تنشئة الطفل أن نساعده علي أن ينمو متكاملاً متوازناً، ويتطلب هذ الأمر من القائمين علي برامج الروضة تطوير برامجها تماشيا مع التقدم العلمي الحادث حاليا في جميع المجالات، ويتم ذلك من خلال التركيز علي مهارات القرن الحادي والعشرين.

ومهارات القرن الحادي والعشرين اجرائيا هي مجموعة من المعارف والمهارات التي تقدم في برامج تعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وبحيث تساعدهم على الابتكار والحياة والعمل، وتؤثر بشكل كبير عليهم، وتحفزهم على تحقيق أهداف التعلم الحديثة في حياتهم.

ولقد ذكر (عبد الفتاح،٢٠٢٠،١٣) أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يعرفون تربويا بأنهم الذين يواجهون مشاكل تعليمية تحجب عنهم إظهار قدراتهم التي تساعدهم على التقدم، لذلك يحتاجون تدخلا تربويا خاصة، ومهارات القرن الحادي والعشرين تقدم هذا الدعم للأطفال من خلال تنوعها، وتدرجها للوصول إلى التعامل معهم.

كما أكد (Sa'adah,2020)على أن مهارات القرن الحادي والعشرين تعتبر انفجار المعرفة والاقتصاد القائم على تكنولوجيا المعلومات والعولمة، ومن الضروري أن تكون كفاءات مهارات القرن الحادي والعشرين منتمية لجميع الأطفال في جميع خصائص عملية تفكيرهم، ولا شك أن تفكير الأطفال متنوع جدا بين الأطفال العاديين وأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ويجب عليهم أن يكونوا مستعدين لمواجهة مطالب العصر العالمي، ويتم ذلك من خلال مهارات القرن الحادي والعشرين التي تساعد على تنمية تفكيرهم.

وأشار (محمود،٢٠١٧، ٣٣٠) على أن نستطيع أن نطبق مهارات القرن الحادي والعشرين مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تطبيق تربوي للمهارات، ومن خلال اندماج وتفاعل أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع المجتمع، حيث أن تعطي لهم المهارات الفرصة في المشاركة الإيجابية الفعالة في مختلف الأنشطة وفعاليات الحياة الإنسانية الي أقصي حد.

مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين:

عرف Luna (2015) مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: مجموعة المهارات والكفاءات الجوهرية لتحقيق شتى أنواع النجاح في ميادين العمل والحياة، حيث تشمل مهارات التعلم والإبداع وهي المهارات التي يحتاجها الأطفال، مهارات الحوار والاتصال والتواصل، مهارات الثقافة للتقنيات الرقمية، ذلك انن تحديات القرن الحادي والعشرين تتطلب مجموعة واسعة من المهارات الاساسية والثقافية والاجتماعية والكفاءات.

كما وضحت منظمة اليونسكو Boisclair (2017): انها المهارات التي يحتاجها الأطفال ليكونوا قادرين على إدارة المعلومات والتواصل بين بعضهم البعض واستخدام التكنولوجيا من أجل التعلم، وزيادة قدرة الأطفال على تطبيق المعرفة التي اكتسبوها في التعلم لحل المشكلات التي تواجههم في المستقبل.

مفهوم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

عرف (عبد العزيز،٢٠٢٠، ١٣) الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم: الأطفال الذي ينحرفوا انحرافا ملحوظا عن الأطفال العاديين سواء كان في الخصائص الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية، حيث يستدعي هذا الانحراف تقديم خدمات تربوية خاصة لهم حتى ينمو نموا سليما متكاملا وفقا لإمكانياته.

تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين:

نلاحظ على المناهج الدراسية الحالية الخاصة برياض الأطفال أنها تمتاز بحشو المعلومات وتعتمد على الكم وليس على النوع، وتأخذ بمنهجية الحفظ دون إسهام في إنتاج أي معرفة، وأيضا تكرس أسلوب التلقيين ولا تنمي العقل في التفكير؛ لذلك فهي تفتقر إلى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج رياض الأطفال، وفيما يلي عرض لهذه المهارات:

صنف راشد (٢٠١٧) مهارات القرن الحادي والعشرين الي أربع مهارات رئيسية، وهي: مهارات التفكير الإبداعي، مهارات العصر الرقمي، مهارات الاتصال الفعال، مهارات الإنتاجية العالية.

كما صنف (تريلن وتشارلز،٢٠١٣،٥٥) مهارات القرن الحادي والعشرين إلى المهارات التالية:

مهارات التعلم والإبداع وتشمل الآتي:

- التفكير الناقد وحل المشكلات: تكمن أهمية هذه المهارات في توفير التقنيات الحديثة للوصول إلى المعلومات والبحث فيها، ويمكن تعلم هذه المهارات للأطفال من خلال نشاطات وبرامج متنوعة ومن خلال مشاريع تعلم هادفة تعتمد على حل المشكلات وإثارة الأسئلة.
- الاتصال والتشارك: اهتم التعليم بمهارات الاتصال الأساسية التحدث والكتابة بالنسبة للأطفال ويمكن تعليم وتنمية هذه المهارات من خلال الاتصال والتعاون مع زملائه في الفصل.
- الابتكار والإبداع: يتطلب القرن الحادي والعشرين الاستمرار في ابتكار طرق جديدة لتعليم الأطفال، ويمكن رعاية الابتكار عن طريق بيئة تعليمية مناسبة تساعد على التساؤلات والاثارة والانفتاح على افكار جديدة للتعلم، وتصميم مشاريع للأطفال تؤدي إلى اختيار حلول مشكلات واقعية.

حيث أكدت دراسة محمود (٢٠١٨) على أهمية مهارات التعلم والإبداع لضمان استعداد الأطفال للتعلم والحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين، وهي ايضا تميز بين الأطفال الذين

يستعدون للقرن الحادي والعشرين عن غيرهم، وهي المسؤولة عن تنمية قدرات الأطفال على النجاح، وتهتم ايضا بالتفكير الناقد والإبداع والاتصال والتواصل والتشارك.

هناك عدة تصنيفات لمهارات القرن الحادي والعشرين، ولكن استنادا الي التربويات والأدبيات توصلت الرسالة الحالية الي اهم مهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لطفل الروضة وأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمناسبة لمناهج رياض الأطفال وهي: مهارات التعلم والابداع وتتضمن (التفكير الناقد، الابداع، الاتصال، التشارك).

وسوف نتناولها بالتفصيل:

التفكير الناقد:

يعتبر نمط من التفكير يساعد على التأمل والتحليل عند اتخاذ القرارات أو حل المشكلات ويوصف ايضا بالتفكير الهادف، وهو مجموعة من المهارات التي يكتسبها الطفل لتساعده على إمكانية التمييز بين الحقائق والأثراء بطريقة منطقية وواضحة، وسوف نتناول بالتفصيل **مفهوم التفكير الناقد**:

قد عرف (يونس، جاسم، ١٨،٢٠٢٠) بأنه: نوع من النشاط العقلي يعبر عن عملية ديمقراطية، حيث يتاح للطفل طرح الأسئلة واستخلاص الحقائق وتمكنه من أداء أي مهارة علي أعلي مستوي تسمح به قدراتهم العقلية.

أهمية التفكير الناقد:

تنبثق أهمية التفكير الناقد في واقع تربية الطفل بشكل واضح وملحوظ، ويعتبر الهدف الأساسي من تعليم التفكير الناقد هو تحسين مهارات التفكير لدي الطفل وبالتالي يستطيع أن يتمكن من النجاح في مختلف مجالات الحياة، وتساعد روح التساؤل والبحث والبراهين على توسيع آفاق الطفل، فقد أشارت سلامة (٢٠٢١) الي أهمية التفكير الناقد هي:

أ- يعد المفتاح الرئيسي لحل المشكلات اليومية التي يوجهها الطفل في حياته.
ب- يساعد الطفل علي التكيف في المواقف الجديدة والطارئة التي يتعرض لها.
ج- يستطيع الطفل فهم آراء الاخرين ومعتقداتهم وهذا يسهل العملية التعليمية عليه.
د- تقويم الطفل لنفسه ولتفكيره، ويستطيع اجاد حلول للمشكلات المطروحة أمامه.

كما ذكر (عبد العظيم، محمود،١٤،٢٠١٥) أهمية التفكير الناقد وهي:

أ- مساعدة الطفل علي قبول النقد والاستماع للأخرين والاستفادة منهم.
ب- تدريب الأطفال على أسلوب التفكير المنطقي السليم.
ج- معرفة الطفل أن الشك والتساؤلات هي أول خطوات الوصول الي الصواب، ثم يلي ذلك البحث الجاد والتفكير السليم في شتي الأمور.
د- تعويد الطفل علي فصل التفكير العاطفي عن التفكير المنطقي.
ه- قدرة الطفل علي صياغة أسئلة للموقف الذي أمامه والتي تسهم في فهم أعماق المشكلة التي أمامه.

من الواضح أن التفكير الناقد يعتبر العمليات العقلية التي يستخدمها الطفل، لذلك نستطيع ننمي العمليات العقلية لطفل ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التفكير الناقد حيث أنه يستطيع أن يصدر أحكام ويتخذ قرارات وتساعده على تعلم مفاهيم جديدة ويتم ذلك بإشراف المعلمة.

الابداع:

يعتبر الابداع هو عملية ينتج عنها عمل جديد غير مسبوق بالنسبة للأطفال، يعد الابداع ليس محصورا في عدد معين من الأطفال، ولكن هو متواجد عند كل الأطفال والعوامل البيئية تلعب دور أكبر من العوامل الوراثية، وتعد السنوات الخمس الاولي في حياة الأطفال مهمة جدا في تكوين الابداع عندهم.

مفهوم الابداع: فقد وضح (الفاخري،٢٠١٨، ٥٠) الإبداع بأنه: عملية تلعب البيئة دورا كبيرا في تأثيرها على الأطفال من حيث خبراتهم وتفكيرهم، وتتأثر بالتشجيع من قبل المعلمة والأسرة واعطاء الفرصة للأطفال المبدعين لإتمام أفكارهم.

وذكر (Dyer,2016) الابداع بأنه: التعامل مع أي مشكلة في الحياة من منظور فريد ويعتبر أيضا إضافة شيء جديد الي الوجود، وأنه ليس محصورا بالنسبة للأطفال في الهوايات الفنية والموسيقية ولكن يمكن أن يكون الطفل مبدع على نحو استثنائي.

خصائص الابداع:

هناك عدة خصائص للإبداع من الضروري معرفتها ومن ضمنها عدم التخلي عن اي راي بسهولة والقدرة علي نقد الذات والقدرة على النظر من زاوية مختلفة وايضا القدرة على التأثير في الاخرين، وقد أشار(MANGAL,SHUBHRA,2019)الي هذه الخصائص بانها:

١- يعتبر الإبداع عالمي حيث أن كل طفل يمتلك قدرة ابداعية الي حد ما.
٢- القدرات الإبداعية وهبات طبيعية على الرغم من ذلك يمكن أن تتغذي وتنمو من خلال التدريب والتعليم وهذا يتم عن طريق الأسرة والمدرسة بالنسبة لطفل الروضة.
٣- يعد التعبير الإبداعي هو انتاج شيء جديد ولكن الجدة والحداثة لا تعني بالضرورة انتاج فكرة جديدة ولكن تكوين فكرة لعناصر منفصلة أو اعادة تشكيل وترتيب المبادئ المعروفة بالفعل هي بمثابة تعبير ابداعي مثل اكتشاف عنصر جديد او صيغة جديدة من خلال الخبرات التعليمية بالنسبة للأطفال.
٤- أي شيء يتم إبداعه يعتبر مصدر فرح بالنسبة للخالق سبحانه وتعالي، وهناك فردية كاملة بالنسبة للتعبير الابداعي بالنسبة للفرد حيث أنه يعبر عن نفسه الي حد كبير من خلال خليقته.
٥- لا يمكن أن يكون الابداع مغلق ولكن يجب أن يتمتع الطفل المبدع بالحرية الكاملة والاستجابات والخيارات المتاحة امامه.
٦- مجال الإبداع مجال واسع للغاية حيث أنه يغطي جميع جوانب الانجازات البشرية مثل الاختراعات والاكتشافات العلمية ولا يقتصر علي الطفل فقط، ولكن علينا الاهتمام بالنسبة للطفل حيث أنه هو المستقبل.

تعتبر خصائص الابداع هي أن يتمتع الأطفال بالحرية الكاملة في الخيارات التي امامه، كثرة الاسئلة وحب الاستطلاع في مجالات متعددة، القدرة على التركيز والتذكر، المرونة وعد الجمود في الأسئلة، ومن خلال المساعدات التي تقدمها المعلمة توفر لطفل ذوي الاحتياجات الخاصة فرصة لتطوير تفكيرهم الإبداعي أثناء محاولاتهم لتفسير حل مشكلة واستخدام التكنولوجيا، مما يوفر لهم ذلك تسهيلات في حياتهم العملية ويشعروا بتحكمهم في عمليه تعلمهم الخاصة. (مقدم،٢٠٢١، ٩٠)

الاتصال:

يعتبر الاتصال هو الجسر الذي يبني عليه الأطفال الأفكار التي بينهم، وهو ايضا حالة الفهم المتبادل بينهم ومن خلال ذلك تنمو لغتهم وثقافتهم، ويعد ايضا ظاهرة اجتماعية يتم بين اي طرفين لتحقيق هدف او اكثر لاي منهما ويتم ذلك من خلال نقل معلومات وحقائق بصورة شخصية او غير شخصية، بما يحقق ذلك تفاهم متبادل بينهم، **سوف نتناول مفهوم الاتصال،** فقد عرف ذكري (٢٠٢٠) الاتصال و بانه: أنه عملية تتضمن تبادل الأفكار والمشاعر بين الأفراد بشتى الوسائل والطرق مثل: التعبيرات والاشارات، وتعتبر اللغة إحدى اشكال التواصل التي تتيح للفرد نقل المعلومات بصورة دقيقة.

أنواع الاتصال:

يعد الاتصال أساس العلاقة بين الأطفال والأخرين لذلك من الضروري أن نتوصل الي طريقة مناسبة للتواصل مع الأطفال وتكون مناسبه لهم، فقد قسم (أبو سعيد، عابد،٢٠١٤) الاتصال الي، أولا: الاتصال اللفظي: وهو المنطوق وغير المنطوق ويجمع بين الألفاظ المنطوقة والرموز الصوتية، ويعتبر هذا النوع من الاتصال لا يمكن أن يتم بمعزل عن طرق الاداء، ويعتبر جوهر عملية الاتصال.

وينقسم الاتصال للفظي إلي:

- المعني اللغوي: مثل كلمة برتقال وهي كلمة مكونة من ستة أحرف.
- المعني السائد: مرسخ شكل البرتقال في الذهن من حيث الحجم والشكل.
- المعني الدلالي: ما تتركه هذه الكلمة في الذهن.

وتعوق هذه المعاني الاتصال، لاختلاف المعني الدلالي والسائد ويرجع لسوء تفسير معني الرسالة من جانب المتلقي، وهو ما يسمي بالتفسير الخاطئ للرموز الاتصالية، ويعتبر أحد اسباب فشل عملية الاتصال. ويعد الاتصال اللفظي من أبسط الصور لأنه يستخدم رموز مكتوبة ومنطوقة ومفهومة.

ثانيا: الاتصال الغير لفظي: وهو عبارة عن لغة الاشارة واعضاء الجسم، ويعد وسيلة للاتصال غير منطوقة، فهو لغة الجسم ويعتبر نظام رمزي للاتصال من انتاج الانسان.

ينقسم الاتصال الغير لفظي الي:

-لغة الاشارة: هي عبارة عن الاشارات البسيطة او المعقدة التي يستخدمها الانسان في الاتصال مع غيره.

-لغة الحركة والافعال: جميع الحركات التي يؤديها لأنسان لينقل الي الغير ما يريد من معاني او مشاعر.

-لغة الاشياء: ما يستخدمه مصدر الاتصال، غير الاشارة والأدوات والحركات، تعتبر الملابس والادوات الفرعونية التي تستخدم على المسرح يقصد بها نقل الزمن، من لغة الاشياء.

أهمية مهارة الاتصال:

يرتكز الاهتمام على الاتصال كونها من ركائز التوافق النفسي، اذ انها تساهم في اقامة اي علاقة اجتماعية بل تعد من اهم مؤشرات الكفاءة الاجتماعية، وتشكل اساس مهم من مهارات الحياة الاجتماعية النفسية للطفل، حيث انها تعمل علي زيادة ثقته بنفسه وتؤثر على مشاركته الاجتماعية مع الاخرين، وتؤثر في كافة نجاحاته في المستقبل، فقد وضح منصور (٢٠١٥) أهمية مهارة الاتصال وهي:

- يتوقف مستوي الفكر والتعامل بين الأطفال وبعضهم البعض على الطريقة التي يتواصلون بها مع بعضهم.
- معرفة الطفل أنه ذات انطباع جيد أم سيء من خلال عمليه الاتصال والتواصل معهم.
- يحقق للطفل الحاجة للانتماء والشعور والتقدير من المجتمع.
- ترتبط عملية الاتصال بشكل وثيق بالثقافة الشخصية والعادات والتقاليد، لذلك من خلال ذلك نعرف تفكير الطفل وثقافته وبيئته.
- توفر إشباع حاجات الطفل الشخصية والمعرفية والعقلية من خلال حدوث الاتصال بين بعضهم البعض.

نستنتج أهمية الاتصال هي المساعدة على تبادل الافكار والمعلومات بين الاطفال وبعضهم، واكتساب ثقة الطفل بنفسه، وتساعد على تطوير العلاقات مع الاخرين وكيفية التعامل معهم بطريقة جيدة، وهناك طرق لتطوير مهارة الاتصال والتواصل لطفل الروضة من الضروري معرفتها، ونستطيع دمج أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين من خلال الاتصال، حيث أنهم يبادلوا الأفكار والآراء مع بعضهم البعض بإشراف المعلمة.

التشارك:

يعتبر عملية تشمل عي شخصين أو أكثر، وهو مشابه جدا للتعاون ويتطلب من الأطفال أن يتعاونوا مع بعض بشكل جيد حتى يتحقق التشارك بينهم، ويتطلب نوع معين من القيادة كما يتطلب التواصل بين الأطفال دائما والتشجيع دائما لهم. قد عرفها السلمان واخرون (٢٠٢٢): عملية يتم فيها تبادل المعلومات بين الافراد وفريق العمل وتتم بشكل رسمي وغير رسمي، من أجل خلق معرفة جديدة عن طريق التكنولوجيا الحديثة والندوات والمؤتمرات.

كما ذكر (Alveraz,2017) التشارك بأنه: مجموعة من المهارات التي يعمل من خلالها شخصان أو أكثر معا نحو تقاطع الأهداف المشتركة، وذلك من خلال مشاركة المعلومات وبناء الاجماع في الراي.

أهمية التشارك:

يعد التعلم بالتشارك من أهم المهارات التعليمية لطفل ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أنه يجمع بين التفكير والاتصال والابداع، ومن خلاله تبني ثقة الطفل بنفسه ويعرف أيضا كيفية التعامل مع الاخرين وكيفية العمل الجماعي، وطريقة استماعه للأخرين بتمعن، وللتشارك أهمية وقد وضحها الياسري (٢٠١٥) والثابت (٢٠٢٠) وهي:

-مشاركة المعرفة أمر مهم جدا وخاصة في عصر التكنولوجيا الحديثة.

-مشاركة المعرفة عملية مهمه لدعم الابداع والتفكير الناقد والاتصال.

-تؤثر علي تحسين القرارات التعليمية التي نتخذها.

-فرصة للأطفال لتطوير مهاراتهم وقدراتهم ورفع ادائهم تجاه المواقف التعليمية.

-يساعد علي التعاون المستمر بين فريق العمل، وهذا مهم جدا للأطفال حيث أنه ينمي لديه حب المشاركة.

نستنتج مما سبق أن مهارة التشارك تساعد الأطفال على بناء وتطوير مهارات جديدة وأفكار جديدة لديهم وتوسع أفاق تفكيرهم، وتشمل على جميع مهارات التعلم والابداع حيث أنها تساعد على تطوير مهارة التفكير الناقد والابداع والاتصال لذلك تعتبر مهارة التشارك من أهم مهارات التعلم والابداع، ولها أهمية خاصة مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أنهم يستطيعون فهم مشاعر الأخرين من خلال المشاركة معهم، والشعور بالسعادة عند مجاملة الأخرين والاحتفاظ بالابتسامة دائما كل ذلك يتم من خلال المشاركة الفعالة لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

أهداف ذوي الاحتياجات الخاصة:

ذكرت دراسة رحماني (٢٠٢٢) عدة أهداف لذوي الاحتياجات الخاصة ولخصها في:

- هدف وقائي: هو الوعي بأشكاله المختلفة والتي تهدف للحد من حدوث الخلل أو التقصير المؤدي للعجز، ويمكن السيطرة عليه من خلال المساعدة علي تقليل الأثار السلبية للإعاقة ويتم ذلك من خلال تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين في الأنشطة المقدمة اليهم.

- هدف علاجي: يكون بعد وقوع الإعاقة، ويتم التركيز على تأهيل الفرد المعاق واستغلال قدراته إلي أقصي قدر، ويمكن ذلك من خلال التدريب والتزويد بالمهارات.

- هدف وظيفي: مساعدة الطفل علي التكيف الاجتماعي، وهذا دور الارشاد النفسي والتربوي ومساعدتهم على التكيف.

- هدف اجتماعي: مساعدة أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة علي تحسين انجازاتهم ومهاراتهم، ويتم ذلك من خلال تطبيق وتدربهم على مهارات القرن الحادي والعشرين

- هدف تعليمي: يشمل إعداد البرامج الخاصة واختيار طرق التدريس المناسبة، وإعداد وسائل تعليمية مناسبة لهم، ويتم ذلك بمساعدة المعلمة وتحت إشرافها.

استنادا الي ما سبق نستطيع أن نشيد بأهمية مهارات القرن الحادي والعشرين لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، نستطيع أن نحدد قدرات الطفل وننمي المهارات المتواجدة لديه، وتعزيز قدراته، وكيفية التعامل مع المجتمع المحيط به، حيث أنهم يحتاجون لرعاية خاصة وخدمات تربوية خاصة في التعامل، وعلينا أن نراعي ما يناسب احتياجاتهم وذلك بمساعدة المعلمة.

أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طفل ذوي الاحتياجات الخاصة:

إن مهارات القرن الحادي والعشرين لها درو كبير في إعداد طفل ذوي الاحتياجات الخاصة لمواجهة التغيرات المتسارعة، فهي تهيئهم الي المستقبل، وتمكنهم من التواصل والإبداع والوصول الي المعرفة، وحل المشكلات والقضايا التي تواجههم مع الأخرين بشكل فعال وإيجابي. سوف نتناول بالتفصيل أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين بالنسبة لطفل الروضة. فقد ذكر (2015) Kairaو several (٢٠١٦)أهمية المهارات وهي:إعداد أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مناسبين لسوق العمل في المستقبل حيث أن سوق العمل تأثرا بالتغيرات الحادثة في عالم الاتصالات والتكنولوجيا، مما أدى لتغيير المهارات المطلوبة في سوق العمل، تعلم الأطفال كيفية التواصل مع الآخرين واتخاذ القرارات المناسبة في حياتهم العملية، حيث أصبح من الضروري أن يتصف طفل ذوي الاحتياجات الخاصة في القرن الحادي والعشرين بالتنور المعرفي والتكنولوجي، وإكساب أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة خبرات أكاديمية جديدة تساعدهم في المراحل التعليمية المختلفة، حيث ان ضعف الخبرات الاكاديمية أدى إلى قصور الاطفال أكاديميا لذلك لابد من تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب اكتسابها لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة خلال مراحل التعليم المختلفة، وتأهيل أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للوظائف المتعددة المتواجدة بالمجتمع الخارجي من خلال الاهتمام بالمهارات الحياتية والمهارات التقنية.

مما سبق توصلت الورقة إلى أن مهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة هي: التفكير الناقد والابداع والاتصال والتشارك، من خلال هذه المهارات يمكن

لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة اكتساب وعي ثقافي وتنمية قدراتهم على التعلم والاعداد للحياة العامة والاندماج مع المجتمع، وعلى الرغم من تباين الاحتياجات الخاصة للأطفال لا يمكن انكار تأثير أي مهارة يتم تعليمها لهم من خلال أدائهم والتكيف مع المجتمع والقدرة على ممارسة الأنشطة التربوية وتطوير مهارات التعلم الذاتي.

ويمكن تقديم التوصيات الآتية:

- إجراء بعض الدراسات التي تستهدف تحليل مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة وتقدير احتياجاتهم التعليمية.
- وضع معايير علمية محددة لتصميم كل مصدر تعليمي لكل فئة، وانشاء مركز متخصص لهم لإنتاج المصادر.
- عقد ندوات وورش عمل لمعلمات الروضة لكيفية التعامل مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مهارات القرن الحادي والعشرين.
- التوعية والإعلام بمهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير أماكن وبيئة تعليمية مناسبة لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تحليل البرامج والمناهج الدراسية الموجه لهم حتى نستطيع تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

زهير، عابد أحمد العبد أبو السعيد. (٢٠١٤). **مهارات الاتصال وفن التعامل مع الاخرين**. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. الطبعة الاولي.

سلامة، نورا عبد الستار محمود. (٢٠٢١). فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل بعض بنود التربية الموسيقية لتلميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية**. (٧)، ٧٢٥-٧٤٦.

عبد العظيم، عبد العظيم صبري، محمود، حمدي أحمد. (٢٠١٥). **تنمية القدرات الابتكارية والإبداعية عند القائد الصغير**. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

محمود، أحمد حسن أبو المعاطي. (٢٠١٨). فاعلية برنامج اثرائي قائم على بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية القوة الرياضية والتفكير الرياضي لدى الطلاب المتفوقين دراسيا بالمرحلة الإعدادية. **مجلة تربويات الرياضيات**. الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ٢١ (١١)، ٣٢٦-٣٤٠. http://bib.univ-oeb.dz:8080/jspui/handle/123456789/13945

أحمد، القطاوي سحر منصور. (٢٠١٥). فعالية برنامج باستخدام الحاسب الالي في تحسسين مهارات الاتصال للأطفال ضعاف السمع. **مجلة الارشاد النفسي**، (٤٢)، جامعة عين شمس. مركز الارشاد النفسي.

السلمان، حسام عبد الأمير محمد، هاشم، هاشم نايف، سلمان، حامد شاكر محمود. (٢٠٢٢). استدامة تنمية مهارة الاتصال الفعال من منظور تبني استراتيجية التشارك المعرفي: بحث تحليلي في المعهد التقني /البصرة. **مجلة تسنيم الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية والقانونية**. الجامعة التقنية الجنوبية. الكلية التقنية الادارية. بصرة. (١)، حزيران، يونيو (١-٢٣).

الفاخري، سالم عبد الله سعيد. (٢٠١٨). **سيكولوجية الإبداع**. مركز الكتاب الأكاديمي. جامعة سبها ليبيا. كلية الآداب.

الياسري، وئام وهاب. (٢٠١٥). تأثير ابعاد التشارك المعرفي في تحقيق الابداع المنظم، بحث تحليلي في جامعة ذي قار. **رسالة ماجستير في علوم ادارة الاعمال**. كلية الادارة والاقتصاد. جامعة بغداد.

تريلنج، بيني، فأدل، تشارلز. (٢٠١٣). **مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زمننا**. جامعة الملك سعود. النشر العلمي والمطابع. المملكة العربية السعودية.

-جاسم، إيمان يونس سعدي. (٢٠٢٠). **التفكير الناقد لدي طفل الروضة**. مركز الكتاب الأكاديمي.

راشد، علي. (٢٠١٧). **دور تدريس العلوم في تنمية مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين**. المؤتمر العلمي التاسع بعنوان: التربية العليمة والتنمية المستديمة. الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢٢٥ -٢٣٨.

رحماني، رانية. (٢٠٢٢). "**المشكلات النفسية والسلوكية لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا أم البواقي** – "، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

عبد العزيز، مصطفي فهمي. (٢٠٢٠). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين**. وكالة الصحافة العربية.

عبد الفتاح، خليل. (٢٠٢٠). **الفروق الفردية وتطبيقاتها**. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

مسلم، ذكري سامح محمد أحمد. (٢٠٢٠). برنامج لتحسين بعض العمليات المعرفية للأطفال ذوي سمات الذاتية المدمجين في المدراس العادية كمدخل لتنمية مهارات التواصل. **مجلة البحث العلمي في التربية** (١١)، ديسمبر.

مقدم، أمال، مصابيح، فوزية. (٢٠٢١). دور التكنولوجيا الرقمية في تنمية مستوي التفكير الإبداعي لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمركز النفسي البيداغوجي لولاية عين الدفلى أنموذجا. **المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة**.٣(١)، ١٠٤-٨٣.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Boulhrir, T (2017). Twenty-First Century Instructional Classroom Practices and Reading Motivation: Probing the Effectiveness of Interventional Reading program, **International Journal of Education and Literacy Studies**, V. 5, N.3, P. 57-66 Jul.

Dyer, Wayne W. (2016). **what Do You Really Want for Your Children***? (t.1). New York*: HarperCollins Publisher.

Kairat, K &Aida, S. (2015). Graduate employability in the 21st century, **Eurasian higher education leaders' forum, conference proceedings**, 11-12 June, Astana Kazakhstan.

Suk, MANGAL, SHUBHRA, MANGAL. (2019). **CHILDHOOD AND GROWING UP**, PHI Learning Pvt. Ltd.

Scott, Luna - C. (2015). **The Futures of Learning 2: What kind of learning for the 21st century? UNESCO Education Research and Foresight Working Papers** Series, pp. 2-67.

Alvarez, A. (2017). **Globalization and multinational corporations' impact on Ireland's educational policies and practices in developing 21-century skills through science, technology, engineering, mathematics and science fair competitions in schools such as school C.A doctoral dissertation**, university of southern California.

SA'ADAH, Nila (2020): **Penerapan strategi pembelajaran PAI berdasarkan proses berpikir siswa normal dan siswa slow learners dalam mengembangkan kompetensi abad 21 di SD Islamic Global School Malang**, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim.